

المؤتمر الدولي السنوي السادس للعلوم الاجتماعية
الهجرة الوطنية والدولية: من الدينامية المحلية إلى الدينامية العالمية
جامعة الأخوين، إفران: 25 إلى 26 مايو، 2019

تنظم جامعة الأخوين بإفران، من 25 إلى 26 مايو 2019، المؤتمر السنوي السادس للعلوم الاجتماعية. ويهدف المؤتمر إلى توسيع دائرة الاهتمامات بقضايا الهجرة في المغرب وفي أماكن أخرى من المعمور ليشمل الأوجه المتعددة لقضية الهجرة. لقد أضحت الهجرة واحدة من القضايا التي لا سبيل لتجنبها في عصرنا الحاضر. فوفقاً للتقرير الأممي الدولي حول الهجرة لسنة 2017، فإن 258 مليون شخص، أي حوالي 3.5% من سكان العالم يعيشون في بلدان غير بلدانهم الأصلية و 25 مليون منهم لاجئين.

وتظهر الهجرة كموضوع متناول في معظم النشرات الأخبارية واللقاءات العلمية. إذ نجدها تنصدر رزنامة العديد من المنظمات المحلية والدولية. فهي تحتل مركز الصدارة في كل الإنتخابات في الغرب. لقد أضحت مصدر قلق الشعوب بخصوص هويتها الوطنية بينما يشعر صناع القرار بالقلق لكونها تتقاطع مع القضايا الأمنية. وفي الوقت نفسه، يدرس علماء الاجتماع في جميع أنحاء العالم كل جوانب الهجرة ووقعها على مجتمعات الإنطلاق أو الوصول، وكيف تساهم في التنمية وفي تمكين المرأة، وتتقاطع مع معضلة تغير المناخ، و تساهم في تغيير العلاقات الأسرية وبنيتها.

ويوفر المغرب فضاء جيداً، شأنه في ذلك شأن أي مكان آخر، لتقييم الهجرة، إذ ساعدت الهجرات من الشرق الأوسط وأوروبا وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في إنشاء بنيته التاريخي. فقد كان السلطان مولاي إدريس الأول لاحقاً، مثل الأندلسيين الذين ساهموا بشكل كبير في الثقافة العالية المغربية. وتم جلب الأسرى من غرب إفريقيا إلى المغرب للعمل في حقول قصب السكر، ثم لتعزيز جيش مولاي إسماعيل المشكل من العبيد. واستقر مئات الآلاف من الأوروبيين بالمغرب خلال الحماية. كما شهدت الهجرة من الريف إلى المدينة تحولا ديموغرافيا في المغرب على مدى الأجيال الثلاثة الماضية. وللمغرب خبرة طويلة في مجال الهجرة نحو الشمال مما ساهم في تشكيل الجاليات المغربية الموجودة اليوم في المدن في أوروبا الغربية. ويعيش حالياً في الخارج أو ما يطلق عليه "مغاربة العالم" زهاء 5،000،000 مواطن مغربي. وعلى الرغم من أن المغرب ما انفك يعتبر نفسه بلد هجرة إلى الخارج، منذ مطلع هذا القرن، فإنه بدأ يستقبل وضعه الجديد كبلد "عبور"، لا بل كـ "بلد المقصد". ولأنه ظلت قضية الهجرة بارزة في سياسته الخارجية لفترة طويلة، لا سيما علاقاته مع الدول الأوروبية، فهي الآن سمة من سمات السياسة المحلية في المدن الكبرى مثل الدار البيضاء والرباط وفاس.

موضوعات المؤتمر

وبالنظر إلى كون الهجرة تؤثر على المجتمع والأفراد وحيث تكاد لا توجد أسرة واحدة لم تشهد شكلاً من أشكال الهجرة، وإلى كون الهجرة مُشكّلاً قويا للمجتمعات والسياسات عبر التاريخ، وإلى أنه لا يوجد أي مؤشر على قرب نهاية تصدُّر الهجرة لجميع عناوين الأخبار، يسعى منظمو المؤتمر إلى فتح نقاش واسع النطاق لقضايا الهجرة. لذا، يوجه المنظمون الدعوة للباحثين بتقديم أوراق تتناول مختلف جوانب الهجرة. وتشمل الموضوعات التي يقترحها المؤتمر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- تاريخ الهجرة
- المهاجرون و مساراتهم عبر التاريخ
- سياسات الهجرة والإطار القانوني للهجرة الدولية
- الهجرة وحقوق الإنسان
- التأشيرات والسياجات: حواجز الهجرة
- اللاجئين والمشردون داخليا
- الهجرة والحياة الأسرية
- الهجرة وتجارب المرأة
- العمالة المهاجرة ، العمال الوافدون ، والمغتربون
- التحويلات المالية والتنمية
- وقع هجرة الأدمغة على مناطق الإنطلاق ومناطق الوصول
- الهجرة والأمن الدولي
- الهجرة والتغيرات المناخية
- الخطابات الرسمية حول الهجرة
- الهجرة في السياسات الوطنية والدولية
- الهجرة والإدماج
- الجاليات المهاجرة: تجارب الجيل الأول والثاني والثالث
- التنقل في الأدب والفن والسينما
- الهجرة ، تجاوز الحدود الوطنية ، العولمة

نشجع الباحثين على المشاركة في موائد مستديرة أو على تقديم أوراق. ويتعين على الموائد المستديرة أن تتناول قضية ما من منظور تخصصات مختلفة ، بينما تُلقى الأوراق في موائد مستديرة متعددة التخصصات. كما نشجع طلاب الدكتوراه وطلاب الدراسات العليا على تقديم مقترحات ذات طابع علمي، ويمكن تقديم العروض باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

مواعيد تقديم الأوراق وقبولها

لتقديم ملخص ، يرجى الدخول إلى الموقع الموالي

<http://conferences.aui.mndsn.com> وملء الاستمارة الإلكترونية وتحميل

الملخص على شكل pdf.

يجب أن تشير الملخصات إلى موضوع وإشكالية البحث والفرضية والمنهجية التي تعتمزم الورقة التطرق إليها، كما يجب ألا يتجاوز الملخص 350 كلمة يقدمها مؤلف واحد خلال المؤتمر.

- 15 فبراير 2019: الموعد النهائي لإرسال الملخصات إلى اللجنة العلمية.
- 15 مارس 2019: سوف ترسل اللجنة العلمية إشعارا بشأن قبول أو رفض الورقة المقترحة

• اللجنة العلمية:

كريم أشيبات، جاك كُلباكنين، إديس مغراوي، عبد الكريم مرزوق، بلينا بروبوف، إريك روس،
دجون شوب

اللجنة التنظيمية:

رشيد الداودي، إديس مغراوي، عبد الكريم مرزوق، ، إريك روس، دجون شوب